

الدرس الخامس / درس الأنشطة : التصحيح والعول.1 - العول :

**1- مفهوم العول لغة وشرعا :** العول لغة: له عدة معان، منها الزيادة والارتفاع يقال عال الماء إذا ارتفع ومنها أيضا الظلم والجور كما في قوله تعالى (( ذلك أدنى ألا تعولوا )) أي تظلموا وتجوروا.

**و شرعا :** ( الزيادة في مجموع السهام المفروضة والنقص في أنصباء الورثة بالتساوي ) .

**سببه :** زيادة سهام الفروض عن أصل المسألة وذلك عند تزامم الفروض وكثرتها. بحيث تستغرق جميع التركة ويبقى بعض أصحاب الفروض بدون نصيب من الميراث، فنضطر عند ذلك إلى زيادة أصل المسألة حتى تستوعب التركة جميع أصحاب الفروض، وبذلك يدخل النقص على الجميع وبدون أن يحرم أحد من الميراث.

**مثاله :** ( زوج - أخت شقيقة - أخت لأب ) فلزوج النصف وللشقيقة النصف والأخت لأب لها السدس. أصلها من ستة للزوج 3 وللشقيقة 3 وللأخت لأب 1. فسهام الورثة 7 هو أكبر من أصل المسألة فتعول إلى 7 وتصيح أصلا للمسألة ويدخل النقص على الجميع .

**2- الأصول العائلة :** وهي ثلاثة فقط : ( ستة - اثنا عشر - أربعة وعشرون ) .

**1) فالسنة تعول أربع مرات إلى - سبعة - وثمانية - وتسعة - وعشرة . مثال لكل واحد منها :**

أ) - زوج - شقيقة - جدة . (مسألة عائلة من ستة إلى سبعة)

ب) - زوج - أخ لأم - أخت شقيقة - أخت لأب . (مسألة عائلة من ستة إلى ثمانية)

ج) - زوج - أم - أخت شقيقة - جدة - أخت لأم . (مسألة عائلة من ستة إلى تسعة)

د) - زوج - أختان لأب - أختان لأم - أم . (مسألة عائلة من ستة إلى عشرة)

**2) و الاثنى عشر تعول بالإفراد ثلاث مرات إلى ( ثلاثة عشر - خمسة عشر - سبعة عشر ) .**

**مثالها :** - (زوجة - أختين شقيقتين - أم ) عائلة من اثنا عشر إلى ثلاثة عشر .

- (زوجة - أم - أخت شقيقة - أخت لأب - أخت لأم ) عائلة من اثنا عشر إلى خمسة عشر .

- (زوجة - جدة - أختان لأب - أختان لأم ) عائلة من اثنا عشر إلى سبعة عشر .

**3) والأربعة والعشرين تعول مرة واحدة إلى سبعة وعشرين :**

**مثالها :** - زوجة - أب - أم - بنتان .

2- التصحيح :

**1) تعريفه لغة وشرعا:** التصحيح لغة إزالة السقم. وشرعا : ( استحداث أصل جديد من مضاعفات الأصل الأول يقبل القسمة على عدد جميع الورثة دون كسر . )

**2- كيفية استخراج الأصول المصححة :** أن ننظر بين سهام الورثة ورؤوسهم. فإن انقسمت عليهم السهام قسمة صحيحة بلا كسر فيها ونعمت.. وإن لم تنقسم ننظر إن كان بينهما (سهام الورثة ورؤوسهم) موافقة أخذ وفق الرؤوس وضرب في أصل المسألة أو عولها، وإن كانت المباينة ضرب عدد الرؤوس بأصل المسألة أو عولها ويصبح حاصل الضرب هو أصل المسألة ، ويسمى هذا بتصحيح المسألة. والجزء الذي نضربه في الأصل أو العول لتصحيح المسألة يسمى جزء السهم. أي أنه النصيب الذي خص كل سهم من أصل المسألة.

**3- الأمثلة :** (ا) مثال على المماثلة: مات شخص وترك ( أربع بنات- أب - أم ) .

(ب) مثال على التوافق: مات شخص وترك (8بنات - أم - عم شقيق).

(ج) مثال على التباين : مات شخص وترك (زوج - بنت - 3 بنات ابن - أخ شقيق).....التفاصيل على السبورة.